يضم نخبه من نجوم الدراما ويعرض اليوم على «شاهد VIP»

أب يهجر عائلته تاركاً لهم وصيتة المليئة بالأسرار في «وصية بدر»

محمد الطويان

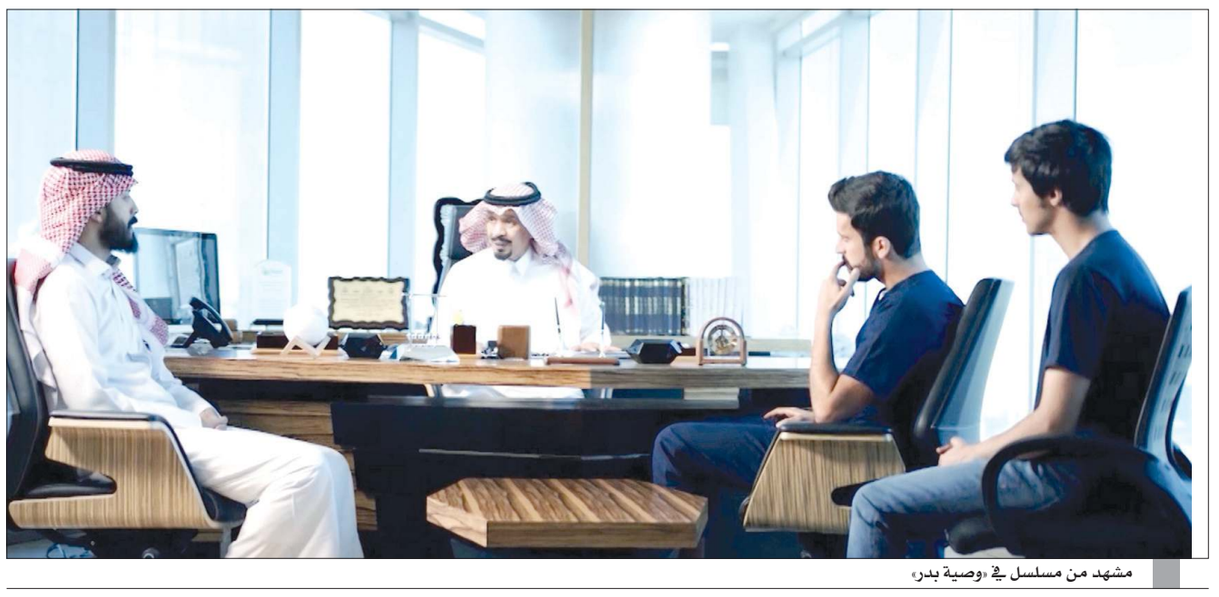
مشهد من مسلسل في «وصية بدر»

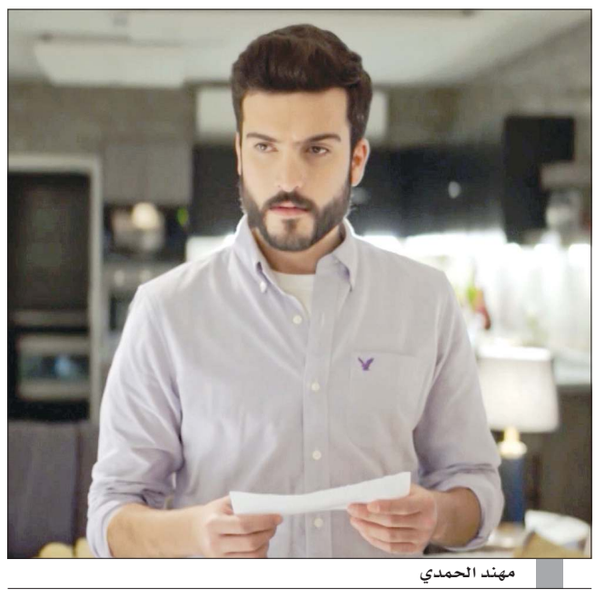
مهند الحمدي

- يعقوب الفرحان: سيساهم العمل بوضع الدراما السعودية في موقع جديد ومتقدم
- مهند الحمدي: أعد الجمهور بعمل درامي بمقاييس ترقى إلى العالمية
- ليلى السلمان: لشخصية الأم نورا في هذا المسلسل نكهة مختلفة عن بقية أعمالي
- الكاتب هاني سرحان: عمل عائلي يناقش قضية مهمة في المجتمعين العربي والسعودي
- المخرج خالد الرفاعي: قصتنا تبدو عادية للوهلة الأولى لكن أبعادها جديدة وتفاصيلها مشوقة

ضمن "عروض شاهد الأولى" تقدّم منصة "شاهد VIP" الدراما السعودية "وصية بدر" التي تدور أحداثها حول رجلٍ يهجر عائلته ويختفي عنهم تماماً طيلة عشرين عاماً. وبعد كل هذا الوقت تُبلغ الأسرة بخبر وفاته الذي سيكون له الوقع الصادم مع ما يحمله ذلك من أسرار. العمل من قصة وسيناريو وحوار هاني سرحان ونبيل عبد الحميد، وإخراج خالد الرفاعي، وبطولة محمد الطويان، ليلى السلمان، يعقوب الفرحان، مهند الحمدي.

يرصد المسلسل علاقة خمسة أشقاء تركهم والدهم أطفالاً مع والدتهم لنحو عقدين من الزمن وغاب عنهم تماماً من دون أي اتصال، مسلطاً الضوء على لحظة التحول الجذري الذي تشهده حياتهم ومستقبلهم عندٍ تلقيهم خبر وفاته، وتركه وصيةً لهم قوامها ميراث ضخم. ولكن سيكون لزاماً عليهم خوض رحلة مشروطة للحصول على الميراث، فضلاً عن أن بُعد الأب عن عائلته طوال تلك السنوات، سيدفع الأبناء إلى اتخاذ موقف سلبي منه ومن تركته لهم، فهل تتبدل أحكامهم عندما يعيشون تجربة غير متوقعة؟

يقول يعقوب الفرحان: "أنا محظوظ بوجودي في هذا العمل السعودي الخالص الذي صوّر بالكامل داخل المملكة، وبالقصة المقنعة التي تبدو للوهلة الأولى تقليدية، لكنها في الواقع ليست كذلك، والتي تتميز معالجة ذكية". وأثنى الفرحان على التعامل مع "الكادر الفني والمخرج خالد الرفاعي الفنان الخلاق في الصورة والشكل والمضمون". مضيفاً "نحن أمام عمل جميل، فيه مجموعة من الأسماء الشبابية الجديدة التي تأخذ مساحتها، إلى جانب الممثلين المخضرمين".

ويلفت الفرحان إلى أن "العمل يضيء على الآثار الناجمة عن البعد بين الوالدين وانعكاسه على الأبناء، وأجسد فيه دور سلطان، الابن الأكبر للأسرة، التي غاب عنها الأب لفترة طويلة، وهو الأقرب إلى والدته وأكثر من تحمل معها فكرة غياب الأب، لذا يمكن اعتبار أن علاقته بوالدته استثنائية، وكذلك الطريقة التي يتعامل فيها مع إخوته كونه البكر، لكن الحياة ستأخذ كل من هؤلاء الأخوة والأخوات في مسار مختلف عن الآخر، فهل سيتمكنون من البقاء متماسكين حتى اللحظة الأخيرة أم أن التحديات والصراعات ستؤثر على البناء الاسري وتدفعه إلى الانهيار".

ويشير الفرحان إلى أن "قلب سلطان وعقله لا يتفقان على قرار موحد، وهو ما يؤثر على قراراته في ظل وجود وصية هي محور العمل والمحرك للتحديات التي توضع على عاتق العائلة"، ويتوقع بأن يساهم "وصية بدر" في وضع الدراما السعودية في موقع جديد ومتقدّم.

من جانبه، يقول مهند الحمدي: "دوري في العمل مختلف تماماً عن أدواري السابقة، إذ أبتعد فيه عن دور العاشق لأكتشف منطقة مختلفة في شخصيتي كممثل، من منطلق الحرص على التنويع في الاختيارات، وأقدم دور خالد الذي يعيش مغامرات كثيرة مع أخويه سلطان وبندر تطبيقاً لشروط الوصية. فهل تقرّب الوصية بين الأخوة أم تفرقهم؟ هل تعمّق علاقة كل منهم بأسرته أم تسعى إلى هدمها؟ هذه أسئلة نكتشفها في الدراما".

ويلفت الحمدي إلى أن "الأشقاء والشقيقات يكتشفون بأن أمامهم رحلة طويلة عليهم اجتيازها لتنفيذ شروط الوصية، ضمن إطار درامي فيه الحب والعاطفة والصراعات، ضمن سلسلة من الأحداث التي ستقلب مجرى الأمور وتبدّل حياة الأبطال". وحول تجربته في العمل، يضيف الحمدي: "هي تجربتي الأولى مع المخرج خالد الرفاعي الذي لطالما كنت من المعجبين بأعماله، وأعد الجمهور بعمل سعودي عربي بمقاييس ترقى إلى العالمية".

أخيراً، يبدي الحمدي توقعه بأن يكون "وصية بدر"، "بداية قوية للدراما السعودية"، مشيداً بالتعامل مع الممثلين القديرين محمد الطويان وليلى السلمان. ويضيف: "كنت أتمنى العمل في بلدي، وقد تلقيت أكثر من عرض في الآونة الأخيرة، لكنني لم أتحمس للمشاركة في أي منها إلى أن عُرض عليّ هذا النص، وهو عمل تراجيدي واقعي". ويختم الحمدي قائلاً: "سيسلط العمل الضوء علينا كممثلين سعوديين كثيراً عند بدء عرضه".

تشير الممثلة القديرة ليلى السلمان إلى أن "العمل يطرح موضوعاً وفكرة غير مستهلكة في الدراما الخليجية عموماً والسعودية خصوصاً"، مشيرة إلى أن "الفكرة جذبتني كونها موجودة في مجتمعاتنا وتختلف عن كل الأعمال التي قدمتها في السنوات الماضية". تؤكد السلمان أنها قدمت دور الأم في الكثير من الأعمال، "لكن لشخصية الأم نورا في "وصية بدر" نكهة مختلفة، فالمرأة لم تكن علاقتها بزوجها على أحسن ما يرام، ووجدت نفسها في مواجهة مع نفسها وفي تحد مع ذاتها لتربية أبنائها بعدما اختفى زوجها، فباتت أولويتها في الحياة أن تؤمّن لأبنائها وبناتها حياة كريمة ولائقة". وحول تجربتها الشخصية في العمل، تضيف: "أخشى أن أكرر نفسي، لذا أفكر دوماً في كيفية تقديم شخصياتي، وأضع لكل دور طابعه الخاص وأعيش قلق تفاصيله، والحمد لله أنني أخرج بنتيجة إيجابية وبتفاعل إيجابي مع المشاهدين".

أخيراً، تشدّد السلمان على أن "ثمة إضافة مهمة سيلمسها المشاهد في تنفيذ العمل على يد المخرج المبدع خالد الرفاعي القريب من روح الممثل، فضلاً عن صبره وحرصه على إيصال ملاحظاته بأفضل طريقة ليخرج العمل بالتالي بشكل متميز".

يبدي الكاتب هاني سرحان سعادته بأول مشاركة له في الدراما الخليجية والسعودية تحديداً، لافتاً إلى أنه تحمس جداً للعمل منذ كان مجرد فكرة على ورق، فهو عمل عائلي يناقش قضية مهمة في المجتمعات العربية عموماً، وهي الحكم على الناس من زاوية واحدة، ومن وجهة نظر أحادية". ويشير سرحان إلى أن "بدر هو الأب الذي يشبه آباء كثر، يعاني من مشاكل ضمن أحداث درامية اجتماعية تدفعه إلى اتخاذ قرار يؤثر على كل من حوله، لنصل بعدها إلى موضوع الوصية الذي يقدم بشكل مختلف عن كل الوصايا التي تطرقت إليها الأعمال الدرامية العربية". ويشير سرحان إلى أن "فريق العمل من ممثلين وفنيين اشتغل من قلبه، لنخرج بنتيجة أعتقد أنها ستكون عند حسن ظن الجمهور".

وعن كونه كاتباً مصرياً يخوض تجربة الدراما السعودية لأول مرة، وعما إذا كان قادراً على تقديم عمل يتناسب مع البيئة في المملكة، يختم سرحان: "القضايا العربية متشابهة، علماً أن العمل كان بمثابة تحد لي ولفريق الكتابة وأعتقد أن النتيجة كانت إيجابية لجهة النص".

أما المخرج خالد الرفاعي فيشير إلى أن "ما حمسني للعمل هو أنني كنت متأكداً بأنني قادر على تقديم إضافة فيه، وهو أول عمل أخرجه في المملكة، وقد حرصنا على تصويره كاملاً في الرياض، ما يعطي واقعية المكان ويتيح للكاميرا بأن تكون مرتاحة في التجوّل في مختلف الأمكنة"، شارحاً أن "وصية بدر"، يشكّل تجربة جديدة وواعدة في السوق السعودية التي ستكون أرضاً خصبة وسيكون لها مكانة عظيمة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وستتحوّل إلى عاصمة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي".

يرى الرفاعي أن "القصة تبدو للوهلة الأولى عادية، لكن أبعادها جديدة وتفاصيلها مشوقة بخطوط درامية متعددة". ويلفت الرفاعي إلى أن "ميزة العمل لجهة الممثلين أنه يجمع جيلين الأول جيل المخضرمين متمثلا بمحمد الطويان الذي نشأنا على أعماله، ثم ليلى السلمان وناجية الربيع. والثاني هو جيل الممثلين الشباب وأبرزهم يعقوب الفرحان ومهند الحمدي، إضافة إلى ممثلين شباب يخوضون تجاربهم الدرامية الأولى".

الجدير بالذكر أن مسلسل "وصية بدر" هو من بطولة محمد الطويان، ليلى السلمان، مهند الحمدي، يعقوب الفرحان، سارة اليافعي، سالي زاك، ضي الهلالي، نغم، الفنانة القديرة ناجية الربيع، مرزوق الغامدي، عبد الله الحمادي، نايف الفواز، نوره العوض، آلاء، عبد الرحمن الريمي، بمشاركة علي ابراهيم، عبد العزيز السكيرين، جبران الجبران وآخرين. سيناريو وحوار محمد أحمد يوسف، نسمة سمير ويوسف وجيه. وخراج خالد الرفاعي وإنتاج "Eagle Films".

"وصية بدر" ضمن "عروض شاهد الأولى"، متوفر على "شاهد VIP" بخمس حلقات أسبوعياً من الأحد إلى الخميس، اعتباراً من 26 يوليو.

«نجد» يمثل السينما السعودية في «تشانغتشون السينمائي» بالصين

حياة الفهد وزهرة الخرجي في مشهد من الفيلم

قال خالد الراجح منتج وكاتب الفيلم السعودي "نجد"، إن مهرجان "تشانغتشون" السينمائي وجّه إليه الدعوة لمشاركة الفيلم في فعاليات دورة هذا العام للمهرجان الذي يقام في الصين.

وأضاف الراجح أن المهرجان العالمي، اختار فيلم "نجد" لتمثيل السينما السعودية في الصين، معربًا عن سعادته بأن يستطيع تلبية الدعوة لمشاركة "نجد" في هذا الحدث السينمائي الكبير.

وتمنى أن يسهم الفيلم في رفع اسم المملكة عاليًا في المحافل الدولية والتعريف بالهوية والتراث الوطني السعودي، وأن يكون هذا العمل باكورة لأعمال محلية تصل إلى المحافل العالمية خلال الفترة المقبلة.

وذكر الراجح، أن "نجد" يستعد للمشاركة في عدد من المهرجانات العربية والدولية قريبًا، حيث إنه يجد ترحيبًا عربيًا وعالميًا للمشاركة في هذه المحافل الفنية، منوهًا بأن الفيلم حصل على جائزة الصقر الخليجي للأفلام الطويلة في مهرجان العين السينمائي 2020 الذي أقيم في دولة الإمارات منذ فترة.

ويعرض فيلم "نجد" حاليًا في صالات السينما، وهو تأليف وإنتاج خالد الراجح، وإخراج سمير عارف، وبطولة كل من: حياة الفهد وماجد مطرب وميساء مغربي وإبراهيم الحربي وعلي السبع وأميرة محمد وزهرة الخرجي ومريم الغامدي وابتسام عبدالله ومصطفى هريدي وأغادير السعيد ومحمد الكنهل وسعد الطلاس وامتنان محمد وناصر الربيعان.

وتدور أحداث الفيلم، والذي تم تصويره بين الرياض والكويت، عن الحياة الاجتماعية والظروف المعيشية التي سادت منطقة نجد في خمسينيات القرن الماضي عبر مجموعة من القصص والحكايات.

البحرين تودع سلمان زيمان مطرب الأغنية الوطنية والقومية

الفنان البحريني سلمان زيمان

فقدت الساحة الفنية البحرينية والخليجية الفنان البحريني سلمان دعيج خليفة بن زيمان، الذي وافته المنية الخميس الماضي، عن عمر 66 عاماً، بعد مسيرة عطاء طويلة في عالم الغناء والتلحين، قدم فيها العديد من الأعمال التي لاقت صدى واسعاً في الساحة الفنية.

ونعت هيئة البحرين للثقافة والآثار الفنان البحريني سلمان زيمان، أحد أبرز نجوم الأغنية الخليجية، الذي ارتكزت أعماله الفنية على الشؤون الوطنية والقومية، وعلى دعم القضية الفلسطينية، وفق صحيفة أخبار الخليج البحرينية.

ونعت رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار الشيخة ميّ بنت محمد آل خليفة فقالت: «فقدت الساحة الفنيّة البحرينية فناناً لازم خشبة المسرح بمحبة، ومنح الفن من روحه وشغفه، وقاوم بذلك كافة الظروف المحيطة، ليؤكد دائمًا أن الفن لغة الحب والانتصار».

يذكر أن الفنان سلمان زيمان من مواليد المحرق، ودرس في مدارسها الابتدائية والإعدادية قبل أن يعمل رساماً صناعياً بوزارة الأشغال، وينتقل بعدها لدراسته الجامعية ببغداد، اختصاص هندسة ميكانيكية.

واستقر الراحل في الكويت سنوات، ونشط في تعليم الموسيقى 20 عاماً.

وأسهم الراحل في تأسيس فرقة أجراس التي حققت انتشاراً خليجياً وعربياً، التي قدمت مجموعة من الأعمال القيّمة، إلى جانب أعماله الغنائية التي اشتهر بها مثل «أقبل العبد» و«يا مقلة عيني» و«هيفاء» و«الطائر الهيمان» و«أم الجدائل» و«أبو الفعايل» و«ولي في ربوع الشمال»، إضافة إلى غنائه اللون العدني مثل «الحب أسرار» و«كان ذا أول» و«أحلى الليالي» و«بعدت عني»، «أنت مرادي»، «ذكريات»، «بين المحبين»، «الحب أسرار»، «الله الله بالأمانة».

الفيلم الفلسطيني «200 متر» ضمن اختيارات «أيام فينيسيا» السينمائي

اختير الفيلم الروائي الطويل «200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايفة، للمشاركة في قسم «أيام فينيسيا» التي تقام ضمن فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي، المقرر إقامته خلال الفترة من 2 - 12 سبتمبر المقبل، في مدينة البندقية الإيطالية.

ويلعب بطولة الفيلم الذي يعد باكورة أعمال المخرج أمين نايفة الطويلة، كل من الممثل الفلسطيني علي سليمان، إلى جانب مجموعة من المواهب الواعدة مثل معتز ملحيس، محمود أبو عيطة، لنا زريق، غسان أشقر، غسان عباس، نبيل الراعي، علاء أبوصاع، أحمد طوباسي، عمر حطاب، سامية البكري، عامر خليل، وضياء حرب، وبمشاركة الممثلة الألمانية آنا أنتيربيرغر.

وتدور أحداث الفيلم في مدينة طولكرم الفلسطينية، حول عائلة فرقها الجدار العازل الإسرائيلي قسرياً، ويقدم الحكاية من خلال رحلة الأب الذي يسعى لزيارة ابنه على الطرف الآخر من الجدار.